

التوليد بالاشتراك لكلمة الدين في القرآن الكريم

(دراسة فقه اللغة)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2016 092 BSA	No. REG : A.2016/MSH/092 ASAL BUKU : TANGGAL :

إعداد :

أحمد فخر الرازي

رقم القيد : A1212093

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والادب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٦

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي قدمه الطالب:

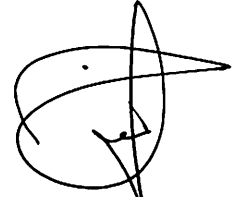
الاسم : أحمد فخرالرزقي

رقم القيد : A81212093

عنوان البحث : التوليد بالاشتراك لكلمة الدين في القرآن الكريم (دراسة فقه اللغة)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة .

المشرف



محفوظ محمد صادق الماجستير

رقم التنظيم: ١٩٦٩١٢١٦٢٠٠٧٠١١٠٢٨

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

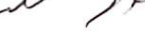
العنوان:

التوليد بالاشتراك لكلمة الدين في القرآن الكريم (دراسة فقه اللغة)
 بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
 كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
 إعداد الطالب : أحمد فخر الرازي

رقم القيد : A٨١٢١٢.٩٣ :

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأربعاء، ١٠ يناير ٢٠١٦ م.

ويكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة:

١. محفوظ محمد صادق الماجستير رئيسا ومشرفا
()
٢. ناصح المصطفى إلفندي الماجستير مناقشا
()
٣. الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير مناقشا
()
٤. صادقين الماجستير سكرتيرا
()

عميد كلية الآداب جامعة سوون أمبيل الإسلامية الحكومية


 المكي محمد بن علي
 سعيّد الماجستير

197. . 212199. . 31. . 2

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم الكامل : أحمد فخر الرازي

رقم القيد : A٨١٢١٢٠٩٣:

عنوان البحث التكميلي : التوليد بالإشتراك لكلمة الدين في القرآن الكريم

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونين، إذا ثبت - يوما ما - انتحالي هذا البحث التكميلي.

سورابابل، ١٠ يناير ٢٠١٦



أحمد فخر الرازي

محتويات الرسالة

أ	تقرير المشرف
ب	اعتماد لجنة المناقشة
ت	الاعتراف بأصالة البحث
ث	الحكمة
ج	الشكر والتقدير
خ	الإهداء
د	محتويات الرسالة
ل	ملخص
١	الفصل الأول: أساسيات البحث
أ	١. مقدمة
ب	٢. أسئلة البحث
ج	٣. أهداف البحث
د	٤. أهمية البحث
هـ	٥. توضيح المصطلحات
و	٥. تحديد البحث
ز	٦. الدراسات السابقة
٨	الفصل الثاني: الإطار النظري
أ	٨. المبحث الأول: مفهوم القرآن الكريم
١	٨. ١. تعريف القرآن
٢	٩. ٢. فضائل القرآن
٣	٩. ٣. أسماءه وأوصاف القرآن

ب. مبحث الثاني : التعريف وفقه اللغة ١٢

أ. جهود العلماء العرب في فقه اللغة ١٣

ب. جهود العرب القدمى ١٤

ت. جهود العرب المحدثين ١٥

ث. مصطلحات اللغة ١٥

ج. نشأة البلغة ١٨

ب. المبحث الثاني: تعريف التوليد بالإشتراك ٢٠

أ. التوليد بالإشتراك عند القدماء ٢١

ب. التوليد بالإشتراك عند المحدثين ٢٢

الفصل الثالث: منهجية البحث ٢٨

أ. مدخل البحث ونوعه ٢٨

ب. بيانات البحث ومصادرها ٢٨

ج. أدوات جمع البيانات ٢٩

د. طريقة جمع البيانات ٢٩ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. تحليل البيانات ٢٩

و. تصديق البيانات ٣٠

ز. خطوات البحث ٣١

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن التوليد بالإشتراك فى القرآن

الكريم

أ. مواردات كلمة "الدين" فى القرآن الكريم ٣٣

ب. معنى كلمة "الدين" لغة ٣٥

ت. أنواع معانى كلمة "الدين" فى القرآن الكريم ٣٥

الفصل الخامس: الخاتمة ٤٨

أ. النتائج ٤٨

ب. الاقتراحات ٥١

قائمة المراجع ٥٢

ABSTRAK

مستخلص البحث

التوليد بالاشتراك لكلمة "الدين" في القرآن الكريم

Al-Qur'an diturunkan sebagai petunjuk bagi seluruh umat manusia dan yang paling fenomenal adalah sebagai salah satu *mu'jizat* kerasulan Nabi Besar Muhammad SAW. Al-Qur'an memiliki keindahan bahasa yang sangat luar biasa. Gramatika bahasanya sarat akan nilai-nilai sastra, sehingga banyak dari manusia ingin menandingi keindahan bahasa Al-Qur'an. Untuk menyingkap keindahan-keindahan bahasa di tiap-tiap ayat Al-Qur'an, seseorang harus dibekali penguasaan bahasa yang meluas dan mendalam.

Pokok masalah yang akan diteliti dalam skripsi ini adalah : 1. Terdapat pada ayat mana saja kata *Ad-din* dalam al-quran ? 2. Ma'na apa saja kata *Ad-din* dalam al-quran ? adapun tujuan dalam pembahasan skripsi ini adalah : 1. Untuk mengetahui ayat mana saja kata *Ad-din* dalam al-quran. 2. Untuk mengetahui jenis ma'na kata *Ad-din* dalam al-quran.

Dalam penelitian ini penulis menggunakan metode deskriptif kualitatif. Penulis mendeskripsikan makna kalimat *Ad-din* menurut para ulama' ahli lughah dan ahli tafsir, kemudian mengklarifikasikan macam-macam ma'na kalimat *Ad-din* dalam al-quran.

Analisa dalam penelitian ini adalah ada berapa macam makna kalimat *Ad-din* dalam Al-qur'an. Dalam penelitian ini peneliti dapat menyimpulkan bahwa terdapat beberapa macam makna kalimat *Ad-din* dalam Al-qur'an yaitu agama islam, tauhid, hisab, balasan, hukum, berbakti, kebiasaan, bilangan, batasan, al-qur'an.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. المقدمة

إن نزول القرآن الكريم هو أعظم النعم التي أنعم الله للمسلمين. وهو كتاب صادق ولا ريب فيه. القرآن الكريم هو معجزة الاسلام الخالدة التي لا يزيد لها التقدم العلمي الا رسوخا في الإعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات الى النور، ويهديهم الى صراط المستقيم^١. تحدي به الناس

كأفقر، والانس والجن على يأتوا بمثله أو بعضه فباءوا بالجر والجر. كقول تعالى:

قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا^٢.

أنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي أي باللغة العربية. قال الله تعالى : وإنه

لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان

^١ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (رياض : منشورات العصر، ١٩٩٠)، ص ٩.

^٢ سورة الاسراء: ٨٨.

كتب الباحث هذا البحث التكميلي تحت الموضوع " التوليد بالاشتراك
لكمة الدين في القرآن الكريم " قدمه الباحث لاستيفاء بعض شروط الامتحان
وظيفة المقالة طريقة بحث الأدب في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الأدب بجامعة
سونن امبيل الاسلامية الحكومية سورابايا. تسهيلا لبحث هذه الرسالة كبحث علمي
يقدم الباحث ما يلزم عرض من خلفية البحث والغرض وما الى ذلك من ستة
نقط.

ب. أسئلة البحث

والمشكلات التي قدمها الباحث في بحث هذا الموضوع هي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. ما هي الآيات التي ترد فيها كلمة الدين في القرآن الكريم ؟

٢. ما أنواع معاني كلمة الدين في القرآن الكريم ؟

ت. أهداف البحث

١. لمعرفة الآيات التي ترد فيها كلمة الدين في القرآن الكريم.

٢. لمعرفة أنواع معاني كلمة الدين في القرآن الكريم.

ث. أهمية البحث

يرجو الباحث للبحث بأهميتين هما أهمية نظرية وأهمية تطبيقية. أهمية نظرية

أفاد الباحث هذا البحث لزيادة أنواع بحث التوليد بالاشتراك أما أهمية تطبيقية هي

١. للباحث : زيادة المعرفة والفهم عن التوليد بالاشتراك لكلمة الدين في

القرآن الكريم.

٢. للقارئ وطلاب شعبة اللغة العربية :

- مساعدتهم على المعرفة والفهم عن التوليد بالاشتراك لكلمة الدين

في القرآن الكريم.

- وأن يكون هذا البحث مصدرا من مصادر الفكر ومرجعا لمن يريد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أن يطور المعارف وخاصة في دراسة فقه اللغة.

٣. للجامعة :

- هذا البحث يستطيع أن يزيد الرسائل العلمية في مكتبة الجامعة

سونن أمبيل الاسلامية الحكومية.

- لزيادة المراجع في دراسة فقه اللغة.

ج. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا
البحث وهي :

التوليد بالاشتراك : أن يدل اللفظ على معنيين فأكثر.

القرآن الكريم : القرآن لغة من مصدر قرأ-يقرأ-قراءة وقرأنا. وأما
اصطلاحاً هو كلام الله تعالى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد
بتلاوته^٥.

ح. تحديد البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع أطاراً وموضوعاً فحدد الباحث

في ضوء ما يلي :

- ان هذا البحث يركز في دراسة التوليد بالاشتراك لكلمة الدين في

القرآن الكريم.



^٥ محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن (بيروت : دار المشرق، ١٩٧٥)، ص : ٦٨٢

يناول قضايا عديدة ما يتعلق بالمشارك اللفظي في اللغة العربية. وهذان البحثان تختلفا
عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير يناول التوليد بالاشتراك
لكلمة "الدين" في القرآن الكريم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : القرآن الكريم على ضوء دراسة فقه اللغة عن التوليد

بالاشتراك

أ. تعريف القرآن الكريم

"قرأ" تأتي بمعنى الجمع والضم، والقراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها الى

بعض في الترتيل، والقرآن في الأصل كالقراءة: مصدر قرأ قراءة وقرآنا. قال تعالى :

ان علينا جمعه وقرآنه، فاذا قرآنه فالتبع قرآنه (القيامة ١٧-١٨) أي قراءته فهو

مصدر على وزن "فعلان" بالضم^٦. وأما القرآن الكريم اصطلاحا فهو كلام الله

المعجز، المنزل على ختم الانبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام

المكتوب في المصاحف، المنقول علينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة،

المختتم بسورة الناس^٧.

^٦ محمد عفيف النين دمياطي، موارد البيان في علوم القرآن (مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع)، ص ٧
^٧ محمد علي الصبي، التبيين في علوم القرآن..... ص ٦٨٣

وهذا التعريف متفق عليه بين العلماء والأصوليين أنزله الله تبارك وتعالى ليكون دستوراً للأمة، وهداية للخلق، وليكون أية على صدق الرسول، وبرهانا ساطعا على نبوته ورسالته، وحجة قائمة الى يوم الدين تشهد بأنه تنزيل الحكيم الحميد، بل هو المعجزة الخالدة التي تتحدى الأجيال والأمم على مر الأزمان ومر الدهور.

ب. فضائل القرآن

وقد وردت آثار كثيرة في فضائل القرآن وعلومه، منها ما هو متعلق بفضائل التعلم والتعليم، ومنها ما هو متعلقة بالقرأة والترتيل، ومنها ما له علاقة بحفظه وترجيمة. كما وردت آيات عديدة في كتاب الله عز وجل. تدعو المؤمنين الى نديبه وتطبيق أحكامه، والى الاستماع والانصاف عند تلاوته^٨.

ت. أسماءه وأوصاف القرآن

للقرآن الكريم أسماء عديدة كلها تدل على رفعة شأنه، وعلو على مكانته، وعلى أنه أشرف كتاب سماوي على الاطلاق. فيسمى^٩:

^٨ نفس المرجع. ٩. عفيف الدين دمياطي، موارد البيان في علوم القرآن، ص ٨

١. القرآن : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (الإسراء : ٩)

٢. الفرقان : تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا

(الفرقان : ١)

٣. التنزيل : وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الشعراء : ١٩٢)

٤. الذكر : إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (الحجر : ٩)

٥. الكتاب : لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (الأنبياء : ١٠)

وأوصاف القرآن كما وصفه الله تبارك وتعالى بأوصاف جليلة عديدة منها^{١٠} :

١. نور : يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا

(النساء : ١٧٤)

٢. هدى, شفاء, رحمة, موعظة : يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ

وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (يونس : ٥٧)

^{١٠} نفس المرجع , ٩

٣. مبارك : وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى

وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

(الأنعام : ٩٢)

٤. مبین : يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ

مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (المائدة :

(١٥

٥. عزيز : إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالدُّعَاءِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (فصلت :

(٤١

٦. مجيد : بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (البروج : ١١)

٧. بشير, نذير : بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (فصلت : ٤)

وفي العربية المعاصرة تطلق كلمة "الفقه" على من يقرأ القرآن الكريم ويعلمه^١.
الاصوليتين أو الفقه أصول علماء أي فقهاء "مجمع" و"فقيه" الذين العلوم يعلمون يستغل
حيث استنبط هذه الأحكام من القرآن الكريم والسنة النبوية. ولذلك يقال لمن
منه أحكامه وأحكام الدين الأصول بعلوم أي علوم الشرعية، أي علم العلوم على غلب "فقه"
مصطلح مفسر العلوم، أي أي علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على غيره : وغلب على
اللغوي المعنى المنظور من حيث حديث ابن حزم بعد اصطلاحاً للمعنى أيضاً أيضا كما

١٨. جلدی فقیہ العلم فی احسنہ فی ای فقیہ وفقیہ، النظم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[illegible]

پیشہ : محکمہ پسماندہ

وأما اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم . والإضافة بين هاتين الكلمتين تفيد أن فقه اللغة علم يبحث في نشأة اللغة العربي من حيث نشأتها وتميز أصولها من فروعها وحفظ هذه الألفاظ وفهم معانيها^{١٤}.

ب. جهود علماء العربي في فقه اللغة

اسم فقه اللغة قديم عند العرب وان لم يكن شاملا لكل فروعها التي تهتم بها الآن, في فقه اللغة العربية. ولدينا بهذا الاسم كتاب لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي^{١٥} المتوفى سنة ٤٢٩ هـ, المسمى فقه اللغة وسر العربية وفي تسمية هذا الكتاب بهذا الاسم شيء من التجوز في الواقع اذ ليس فيه من مسائل فقه اللغة, التي تحدثنا عنها فيما مضى, سوى باب : "سر العربية" في آخره, وما عداه عبارة عن معجم للغة العربية, رتبته على حسب الموضوعات تماما كما فعل من قبله ابو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ في كتابه : "الغريب المصنف في اللغة" وكما فعل في عصره ابن سيده الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ في كتابه الضخم

^{١٤} أغوس أديطاني, فقه اللغة, ص ٢

^{١٥} الثعالبي هو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي, النيسابوري. كل ما وصلنا من اسمه وعائلته وشهرته ونسبته..... لم نجد مصدرا واحدا اضاف الى ذلك شيئا..... وقد اتفقت المصادر على أنه ولد في نيسابور سنة ٣٥٠ هـ وتوفي سنة ٤٢٩ هـ. في كتاب فقه اللغة وأسرار العربية.

"المخصص في اللغة" وسنعود في لذلك بالتفصيل عند حديثنا عن "المعاجم العربية" فيما بعد.

ولد درس فقه اللغة في المتنين المعرفيين: العربي والغربي, بمرحلتين منفصلتين متباعدتين, ولم يلتقيا الا في عصر الحديث, عصر التداخل والتلاقح الفكريين الواسعين بين الفكر العربي (القار) والفكر الغربي (الواقد) ولاسياع مسح الدقة على كلامنا آلينا عرض كل ولادة على جدة, ليتسنى القارئ مراحل تتبع النشأة والتداخل في عصرنل الحديث^{١٦}.

أ) جهود العرب القدامى

تحدث علماءنا عن موضوعات كثيرة تخص فقه اللغة وناقشوها وتجاوبوا أطراف

القول فيها اجماعا واختلافا, حتى شكا ذلك الحديث وتلك المناقشة درسا متكالما أحوج ما يكون الى لم شتات في مؤلف لثلا يضيع الجهد, وتميز مما سواه من العلوم وفنون القول بمصطلح يبين خصيسته الفارقة له من غيره.

اذ تجادل علماءنا في أصل نشأة اللغة وولادتها, وقالوا في ذلك أقاويل تباينت حتى التضاد, فمنهم من أيد نشأتها نشأة (الهامية) أي أنها منزلة من رب العزة,

^{١٦} رمضان عبد التواب, فصول في فقه اللغة العربية (القاهرة: مكتبة الخانجي, ١٩٩٩ م) ص ١٣.

فكانت بذلك توقيفية فشكل القائلون بهذا الرأي جبهة أسست نظرية عرفت (نظرية التوفيق أو الإلهام).

في حين ناهضهم فريق آخر أجمع ان اللغة ولدت ونشأت بخلاف مذهب (التوفيقيين), لأنها نشأت اساسا باجماع الناطقين واصطلاحهم على التخاطب بطريقة ما فيكونون بذلك قد تواضعوا على رسم ملامح وسيلة اتصالهم وتحديد معالمها, فكانت بذلك نظرية ناهضت النظرية الأولى, قولاً وأدلة ومناقشة سميت (نظرية الاصطلاح أو المواضعة).

وجمع قوم آخرون بين القوليين فقالوا بالإلهام والتوفيق في أصل النشأة, digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والاصطلاح والمواضعة في توسيع نطاق اللغة وزيادة رصيدها : اللفظي والتركيبى والدلالى. ومادام فقه اللغة عند اغلب الدارسين يستند الى منهج استقرائى الوصفى ايضا, تكون بذلك نطقة التلاقى معروفة واضحة^{١٧}.

ب) جهود العرب المحدثين

من خلال تتبع الجهود العربية القديمة المبذولة في ترسيخ دعائم هذا الدرس اللسانى القيم, تبين أن الموضوعات المطروقة المعروفة, وأبواب دراسة ذلك العلم

^{١٧} مشتاق عباس. لمعجم المفصل في فقه اللغة, (بيروت : دار الكتب العلمية, ٢٠٠١ م) ص ١١

الجديد واضحة لاليس فيها حت تمكن المحدثون أنفسهم من رصدها وتحديد معالمها
كما فعل د. عبد العزيز مطر في كتابه الجليل علم اللغة وفقه اللغة تحديد وتوضيح
اذ قال فيه : وفيما يلي تصنيف لدراسات فقه اللغة العرب بالترتيب السابق.

وان دل هذا الأمر على شئ فأنما يدل على ا، مفهوم فقه اللغة وموضوعات
درسه متحددة عند علمائنا القدامى، ولم يحدث لديهم ليس وما حدث من تطور
من مؤلفات من جهة الاضافة والتوسع انما مصدره التطور والتوسع الفكري، وهو
سن من سنن الحياح وقانون طبيعي من قوانينها^{١٨}.

ت. مصطلحات اللغة

اللغة من الناحية النفسية هي القدرة على فهم وادراك مايقال، وهي القدرة أيضا
على تركيب جمل مفيدة. والكلام هو يسمى النطق، وهو الكلام المنطوق فعلا، أو
هو نطق الأصوات البشرية^{١٩}.

^{١٨} نفس المرجع، ١٧

^{١٩} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (جامعة الملك سعود ١٩٨٢)، ص ٢٧

فالكلام هو احد المظاهر الخارجية للغة, والكتابة هي المظهر الثانى الخارجى للغة. هذا التمييز بصفة عامة بين اللغة والكلام يحتاج الى تفصيل أكثر, حتى تتضح الفروق اللفظية بين المصطلحات اللغوية من ناحية المعنى ومن ناحية الاستخدام.

واللغة فيها مصطلحات عدة يتداولها النحاة, ويحتاج الدارس فى العلوم اللغوية الى تفريق بين بعض مصطلحات اللغوية حتى لا يحتلط مفهوم أي منها عند الاستخدام الصحيح لكل منها. لذلك يمكن أن نوضح المفاهيم التالية المتصلة باللغة من استخداماتها المختلفة والتي تنحصر فى : اللغة-الكلام-اللسان-الكتابة^{٢٠}.

فاللغة تعبر عن السلوك اللفظى لدى الأفراد والجماعات, وهي تمثل القدرة على فهم وإدراك مايقال وعلى تركيب جمل مفيدة وجمل جديدة. والنحات العرب يطلقون مسمى اللغة العربية بقصد اللسان العربى. والواقع أن هناك فرقا بين المسميات الثلاث : اللغة واللسان والكلام. وقد ورد بالذكر المبارك آيات بينات عن "اللسان" نذكر منها :

^{٢٠} نفس المرجع . ٢٨

• وما أرسلناك من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم .

• وهذا لسان عربي مبين^{٢٢} .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

• ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا^{٢٣} .

• بلسان عربي مبين^{٢٤} .

(أ) نشأة اللغة

ليس هناك نص واضح يقيني يدلنا على حقيقة نشأة اللغات عند الناس,

وهناك من القدماء يقولون أن اللغة توقيفية أي أن الله تبارك وتعالى أعلمها للانسان

وأوقفه عليها, ولكن متى كان هذا التعليم, ليس هناك بين أيدينا تفصيل يقيني

لذلك.

وهنا من الباحثين من يقول ان اللغات نشأت في البداية بمحاكاة الانسان

صوات الطبيعة, كأصوات الرياح والأمطار وجريان المياه واصطدام الصخور, ومل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢١} سورة ابراهيم آية رقم ٤

^{٢٢} سورة النحل آية ١٠٣

^{٢٣} سورة مريم آية ٥٠

^{٢٤} سورة الشعراء آية ١٩٥

الى ذلك ولكن هذا القول لا يصدق الا على ألفاظ قليلة هي التي نجد تشابها بين هيئة نطقها وبعض الظواهر الطبيعية الموجودة^{٢٥}.

ب) مرحلة التوليد

المرحلة الثانية من مراحل الوضعى الافراد هو مرحلة التوليد, والتوليد هو أخذ لفظ من لفظ آخر ويكون بطرق عدة مثل التوليد بالنحت والتوليد بالقلب والتوليد بالاببدال والتوليد بالاشتقاق والتوليد بالتعريب والتوليد بالتجوز والتوليد بالاشتراك والتوليد بالتضاد والتوليد بالترادف^{٢٦}.

وهذه الطرق ما يعبر عنها بعوامل نمو اللغة لما كان من كبر الأثر في غو

ألفاظها.

المبحث الثالث : التوليد بالإشتراك

أ. تعريف التوليد بالإشتراك

^{٢٥} أغوس أديطانى، فقه اللغة، ص ١٩
^{٢٦} غوس أديطانى، فقه اللغة (جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية ٢٠٠٤)، ص ٣١

الإشترك هو أن يدل اللفظ على معنيين فأكثر، وعند الآخر معنى الاشتراك أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر^{٢٧}. والمشارك هو اللفظ الذي يدل على معنيين مختلفين فأكثر دلالة متساوية عند أهل اللغة كلفظ العين فانه يطلق على عين الإنسان وعلى النقد من الدرهم والدنانير وعلى مخرج ماء البئر وعلى الجاسوس^{٢٨}.

وينشأ الإشتراك غالبا من اختلاف الواضع وذلك بأن يضع قوم اللفظ لمعنى ويضع قوم اخرون لمعنى آخر ويشيع ذلك ويشتهر بين الناس حتى يعلم كل فريق بوضع الفريق الآخر فيأخذ عنه وضعه ويستعمل الكلمة في معنيين.

والدليل على حصول الاشتراك هو السماع عن العرب وما دونه العلماء من
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذالنوع فى الكتب وليس للانسان أن يزعم أن الاشتراك مدعة للبس والايهام الذى يجب أى يتره عنه كلام العقلاء لأن العرب تعتمد فى فهم المعنى المراد من المشترك أحيانا على مل يسبقه وما يتلوه من الكلام، فمثلا كلمة " ضرب " تطلق على ولد الضأن وعلى برج من بروج السماء وعلى السحاب الكثير الماء واستعملت أيضا علما على شخص.

أ) الاشتراك عند القدماء:

^{٢٧} أحمد بن فارس، صاحبى فى فقه اللغة العربية (بيروت ١٤١٨)، ص ٢٠٨
^{٢٨} أغوس أنيطاني، فقه اللغة (جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية ٢٠٠٤)، ص ٤٤

إن الاشتراك ظاهرة دلالية تعرفها كل اللغات، و قد شغلت أذهان اللغويين قديما و حديثا شأنها في ذلك شأن الترادف ، وأقدم الكتب التي ألفت في هذا المجال و التي تبحث في الدلالات المختلفة للفظ الواحد كتاب " : العميتل الأعراي " (ت : ٢٤٠ هـ (و يليه كتاب المبرد) ت ٢٨٥ هـ (ما اتفق لفظه و اختلف معناه، " كتاب المنجد في اللغة لكراع النمل) ت ٣١٠ هـ ٢ (و رغم إقرار علماء العربية بوجود المشترك اللفظي في اللغة ، وذلك من خلال ما رووه في مؤلفاته من أمثلة على ذلك إلا أن كتب اللغة تذكر أن خلافا قد وقع بينهم حول هذه الظاهرة و تراوحت آراؤهم بين مثبت و منكر كما رأينا في الترادف^{٢٩} .

و ممن أثبت و قوعه في اللغة بحد الأصمعي و الخليل و سيبويه و أبو عبيدة ، و أبو زيد الأنصاري، وابن فارس ، وابن مسعدة و المبرد، و السيوطي إلا أننا نلمس اختلافا طفيفا في نسبة وقوعه و أما من أنكر و قوعه فهو ابن درستويه، لأن أصل اللغة عنده موضوع للإبانة عن المعاني ، ووجود المشترك يتنافى مع هذا الغرض إلا أنه يقر بوجود القليل منه عن طريق السماع و إن كان مرده إلى مجموعة من الأسباب و المتمثلة في تداخل اللهجات أو الحذف أو الاختصار ، وهي أسباب توهم بوقوعه و ما هو منه في شيء .

^{٢٩} للثعالبي، فقه اللغة . (مجهول مكتبة. ٣٥٠-٤٩٢) ، ص ١٢٢

و بين المثبتين و المنكرين نجد من توسط و اعتدل في رأيه، ومنهم ابن فارس فهو لم يغال في إنكار هذه الظاهرة ولم يبالغ في إثباتها و التوسع فيها^{٣٠}.

(ب) الاشتراك عند المحدثين:

ومن قال بوجود هذه الظاهرة من المحدثين العرب نجد " : إبراهيم أنيس " مشترطا أن تدل النصوص على أن اللفظ الواحد يعبر على معنيين متباينين^١ و كذلك علي عبد الواحد وافي فهو يقر بوجوده لكن في حدود ضيقة ؛ يرجع سبب و قوعه إلى اختلاف اللهجات العربية و إلى التطور الصوتي و يرى صبحي الصالح كذلك أن السياق هو الذي يعين أحد المعاني المشتركة للفظ الواحد و يرجع المشترك اللفظي إلى اختلاف البيئات اللغوية التي تؤدي إلى تغير صرائق استعمال اللفظة الواحدة أو تفاوت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المستعملين. في مدى و لوعهم بالمجاز أو إثارة الحقيقة^{٣١}.

أما من تعرض لهذه الظاهرة من المحدثين في الغرب فنجد " ستيفن أولمان (ulmann) الذي يرى أن المشترك اللفظي لا وجود له في واقع الأمر إلا في معجم لغة من اللغات، أما في نصوص هذه اللغة واستعمالها، فلا وجود إلا لمعنى واحد من

^{٣٠} نفس المرجع. ١٢٣

^{٣١} نفس المرجع. ١٢٤

معاني هذا المشترك اللفظي فكثير من كلماتنا لها أكثر من معنى غير أن المؤلف هو استعمال معنى واحد من هذه المعاني في سياق معين .

إن أولمان لا ينكر وجود عدة معانٍ للكلمة الواحدة في اللغة ككل ، وإنما ينكر أن يكون للفظ أكثر من معنى ، وهي داخل سياق معين ، إذ السياق الذي تقع فيه هو الذي يحدد لها معنى معيناً و دقيقاً، مهما تعددت معانيها ، أما باقي المعاني الأخرى فتكون غير موجودة ، وحتى الذهن لا يتبادر إليها ، وكذلك لا يجب أن يفهم من كلامه أنه أنكر الاشتراك ككل ، ويمكن أن يفهم هذا المعنى من قوله : " اللغة باستطاعتها أن تعبر عن الفكرة المتعددة بواسطة تلك الطريقة الحصرية القارة التي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تتمثل في تطويع الكلمات و تأهيلها للقيام بعدد من الوظائف المختلفة ، وبفضل هذه

الوسيلة تكسب الكلمات نفسها نوعاً من المرونة و الطواعية " و رأيته هذا أقرب إلى الصواب كما يرى أن هذه الظاهرة تولد نوعاً من الغموض ، و قد ذهب بالمر المذهب نفسه^{٣٢} .

١ . أسباب وقوع المشترك عند القدماء

^{٣٢} نفس المرجع . ١٢٤

بتحليل كلمات المشترك التي وردت في كتاب المنجد لكراع يتبين أن أسباب

المشترك كثيرة منها :

- الداخلية : تغيير في النطق والمعنى.

تغيير النطق عن طريق القلب المكانى فمن أمثلته التي ذكره كراع :

● لدينا المادتان دام ودمى. فاذا أخذنا صيغة استفعال من دام قلنا استدام،

ومن دمي، قلنا استدمى. ولكن كراعا حكى أن الفعل استدان يستعمل

أيضا بمعنى استدمى. وبذا أصبح لدينا الفعل استدام المقلوب من استدمى

والذي طابق الفعل استدام غير المقلوب عن شيء مكونا معه اشتراكا لفظيا.

● عندنا الفعل خطأ من الخطو والفعل خاطا من الخياطة. ولكن بقلب خطأ

الى خاط صارت الكلمة الأخيرة من المشترك^{٣٣}.

تغيير المقصود للمعنى فيوجد عندما يراد ادخال كلمة مألغة المتخصصين فتصبح

مصطلحا علميا. ومن أمثلة ذلك قول كراع : التوجيه من وجهة الرجل في الحاجة.

والتوجيه في قوافى الشعر الحرف الذى قبل حرف الروى في قافية المقيد نحو قول

رؤية: وقائم الأعماق خاوي المخترق. فالراء توجيهية ولك أن تبدله بأي حرف شئت

^{٣٣} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: دار العلوم، ١٩٩٨)، ص ١٦٠

١٦ : تطابق مطابق بودی ال طور حدود حدسہ من ان کما العجی

وقيل: ولا تستعارة، ولا توسعة، أو توسيق المعنى مثل الخارج الاستعارة عندهم استعارة

فمنهم من اقاموا هذه ذكرا فسد ما بيننا وبينكم كثيرا من الاشياء انساب اسلافهم

بين الحدين عند الشرائع وقوع أسنان. ٢

५०. काकिपुत्रा

ཁོ་གི་བཟོ་སྐྱེད་ཀྱི་རྒྱུ་ནི། རྒྱལ་པོ་མཆོག་གི་ཕྱོད་ཀྱི་འཇུག་པོ་ཞིང་།

بظرفا اذا الشيراز، ولكن لم يكن لها حظا في بيتها في الكما الى ان بظرفا بظرفا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

۱۰۸۹۰ جہانگیر نے اپنے بیٹے کو تخت پر بٹھایا اور اس کے ساتھ کچھ عسکر بھی لے کر

. یقیناً سلاسل : یخچال -

٢٤: جافون يكي اتي ابل عتو بم ايضا وايقو... صلاه

[illegible]

والرؤى حرف بين الذي والحرف أيضا أليوتجدة. والسناد. فالله كسره فان تفتحه. وان

- سوء فهم المعني, وخاصة من الأطفال.
- الاقتراض ممن اللغات الأجنبية .
- حدوث تطور في معان الكلمات على مستوى الهجات^{٣٧}.

^{٣٧} نفس المرجع . ١٩٠

ب. بيانات البحث ومصادره

. (Deskriptif) الوصفي البحث النفعي

من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي

أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث في النسخ الذي فيه يتعلق بالعدد^{٢٩} . (Miller dan Kirk) وهو يستخدم في البحث الذي فيه يتعلق بالعدد^{٢٩} .

الكمي لم يكن به كاملاً في أخذ النسخ من الموضوع، لأن النسخ الكمي عند كرك

والنسخ الوصفية في شكل مكتوب أو لسان الإنسان وأفعاله ليعالجها^{٣٠} .

النوع عند بوجدان وتيلور (Bogdan dan Taylor) هو البحث الذي يحصل

أو الكيفي^{٣١} البحث الكيفي^{٣١} قيمة نوعية^{٣١} .

من المدخل هذا البحث الكيفي (kualitatif) الذي من أهم

أ. مدخل البحث ونوعه

منهجية البحث

الفصل الثالث

عند لوفلان (lofland) إن مصادر البيانات قسمان , وهي المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي^{٤١}. وهذا البحث يستعمل الباحث بذلك المصادر . أما المصدر الرئيسي هو يأخذ من الآيات القرآنية التي تشتمل فيه كلمة "الدين" وأما المصدر الثانوي يأخذ من الكتب الدلالية والمعاجم والتفاسير المشهورة التي تتعلق بالموضوع.

ت. أدوات جمع البيانات

هي الأدوات الذي استخدم الباحث لمقياس المظاهر العالمية أي اجتماعية. وفي جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحث يشكل اداة لجمع بيانات البحث.

ث. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات فهي طرية الوثائق : وهي أن يقرأ الباحث بعض آيات القرآن ليستخرج الباحث البيانات الذي يريده, ويصنفه حسب معنى المراد تحليلها عن التوليد بالاشتراك.

ج. تحليل البيانات

أما تحليل البيانات الذي جمعه فيتبع الباحث الطريقة التالية :

^{٤١} نفس المرجع , ١٥٧

١. تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن التوليد بالاشتراك في القرآن الكريم التي تم جمعها ما تراها مهمة وأساسية, وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات عن التوليد بالاشتراك في القرآن الكريم التي تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها : هنا يعرض الباحث البيانات عن التوليد بالاشتراك في القرآن الكريم التي تم تحديدها وتصنيفها ثم تفسرها وتصفها, ثم تربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

ح. تصديق البيانات

ان البيانات التي تم جمعها وتحليلها يحتاج الى التصديق, ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

١. مراجعة مصادر البيانات وهي القرآن الكريم عن التوليد بالاشتراك.

٢. الرباط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها, أي رباط البيانات عن التوليد

بالاشتراك في القرآن الكريم التي تم جمعها وتحليلها بالآيات القرآنية التي تنص

عن التوليد بالاشتراك.

٣. مناقشة البيانات مع زملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن التوليد

بالاشتراك في القرآن الكريم الذي جمعه وتحليله مع الزملاء والمشرف.

خ. إجراءات البحث

يتبع الباحث في اجراء بحثه هذه المراحل التالية :

١. مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها

ومركزاتها, ويقوم بتصميمها, وتحديد أدواتها, ووضع الدراسات السابقة التي

لها علاقة, وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات, وتحليلها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مرحلة الانتهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثها وتقوم بتغليفيها

وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها, ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها

على أساس ملاحظات المناقسين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : مورداً كلمة "الدين" في القرآن الكريم

١. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ

الْمُشْرِكُونَ (التوبة : ٣٣)

٢. هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ

طَيِّبَةٍ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا

أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَجَبْنَاهُمْ مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنْ

الشَّاكِرِينَ (يونس : ٢٢)

٣. يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (النور :

٢٥)

٤. مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (الفاحة : ٤)

٥. فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا

لْيُوسُفَ مَا كَانَ لِنَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ

مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (يوسف : ٧٦)

٦. وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ

صَاغِرُونَ (التوبة : ٢٩)

٧. قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (الحجرات : ١٦)

٨. وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا

الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (البينة : ٥)

٩. الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي

دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْمُؤْمِنِينَ (النور : ٢)

١٠. إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ

أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ

الْمُتَّقِينَ (التوبة : ٣٦)

١١. أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ (الماعون : ١)



المبحث الثاني : معنى كلمة "الدين" لغة

كلمة الدين تذكر مصادر الوجوه والنظائر (للدين) أحد عشر وجها ، هي : دين الإسلام، التوحيد ، الحساب ، الجزاء ، الحكم ، الطاعة ، العادة ، الملة ، الحدود ، العدد ، القرآن. وجذر الكلمة عند ابن فارس يدل على الانقياد لاغير : "الدال والياء والنون أصل واحد إليه يرجع فروعه كلها ، وهو جنس من الانقياد والذل" ، والحق أن مرد تلك الوجوه جميعا إلى هذا الأصل^{١٢}.

المبحث الثالث : أنواع معاني كلمة "الدين" في القرآن الكريم

١. الدين بمعنى دين الإسلام

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَىٰ وَدِينٍ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (التوبة : ٣٣)

مثل حالهم في طلبهم أن يطلوا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بالكذب ، بحال من يريد أن ينفخ في نور عظيم منبث في الآفاق ، يريد الله أن يزيده ويبلغه الغاية القصوى في الإشراف أو الإضاءة . ليطفئه بنفخة ويطمسه { لِيُظْهِرَهُ } ليظهر الرسول عليه السلام { عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ } على أهل الأديان كلهم . أو ليظهر دين الحق على كل دين . فإن قلت : كيف جاز ، أبي الله إلا كذا ، ولا يقال :

^{١٢} محمد نور الدين المنجد. الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، (بيروت : دار الفكر المعاصر، ١٩٩٩ م) ١٣٩

كرهت أو أبغضت إلا زيدا؟ قلت : قد أجرى «أبي» مجرى «لم يرد» ألا ترى كيف قبل { يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا } بقوله : { ويأبى الله } وكيف أوقع موقع ولا يريد الله إلا أن يتم نوره^{٤٣}.

في هذه الآية اللفظ الدين بمعنى دين الإسلام بين الدين والإسلام عموم وخصوص، وتأويل (دين الحق) بأنه الإسلام تأويل اعتقادي، وليس تأويلا بحكم اللغة، ثم إنه تأويل لتركيب إضافي وليس لمفرد، مما يرجع الأخذ بالتسمية الأولى وإبقائه على لفظه (الدين) الذي ينبغي أن ينقاد المرء إليه ويدل^{٤٤}.

٢. الدين بمعنى التوحيد

هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَجَبْنَاهُمْ مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (يونس : ٢٢)

والضمير في { جرين } للفلك ، لأنه جمع فلك كالأسد ، في فعل أخي فعل . وفي قراءة أم الدرداء : «للفلك» أيضاً؛ لأنّ الفلكي يدلّ عليه { جَاءَتْهَا } جاء

^{٤٣} :الزمخشري جار الله، الكشاف (بيروت : دار المعرفة، ١٤٣٠)، ص ٤٣١

^{٤٤} محمد نور الدين المنجد، الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، ص ١٣٩

الريح الطيبة ، أي تلقتها . وقيل : الضمير للفلك { من كُلِّ مَّكَانٍ } من جميع
 أمكنة الموج { أُحِيطَ بِهِمْ } أي أهلكوا جعل إحاطة العدو بالحي مثلاً في الهلاك {
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ } من غير إشراك به؛ لأنهم لا يدعون حينئذ غيره معه { لِّئِنْ
 أَنْجَيْنَا } على إرادة القول^{٤٥}.

في هذه الآية اللفظ الدين بمعنى التوحيد، التوحيد نرجع أنه مستوحى من
 (الإخلاص) وليس من (الدين) يؤيد ذلك ما نقله أبو حيان، يقول : ومعنى
 الإخلاص إفراده بالددعاء من غير إشراك أصنام ولا غيرها ، قال معناه ابن عباس
 وابن زيد : وهو التوحيد بعينه ، ولا شاهد لهم في هذه الآية على ما ذهبوا إليه ،
 ويبقى (الدين) على معناه^{٤٦}.

٣. الدين بمعنى الحساب

يَوْمَئِذٍ يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (النور : ٢٥)
 { يَوْمَئِذٍ يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ } يجازيهم جزاءه الواجب عليهم { وَيَعْلَمُونَ أَنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ } حيث حقق لهم جزاءه الذي كانوا يشكون فيه ومنهم عبد

^{٤٥} الرغزباني جاز الله، الكشف، ص ٤٦٠

^{٤٦} محمد نور الدين المنجد، الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، ص ١٤٠

الله ابن أبيّ والمحصنات هن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر في قذفهنّ
توبة ومن ذكر في قذفهنّ أول سورة التوبة [٣ : ٩] غيرهنّ^{٤٧}.

في هذه الآية اللفظ الدين بمعنى الحساب , ولاشك أن بين الدين والحساب علاقة,
فترك الانقياد يعقبه الحساب^{٤٨}.

٤. الدين بمعنى الجزاء

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (الفاتحة : ٤)

{ مالك يوم الدين } أي الجزاء وهو يوم القيامة وخص بالذكر لأنه لا ملك ظاهرا

فيه لأحد إلا الله تعالى بدليل { لمن الملك اليوم لله الواحد القهار } [٤٠ : ١٦]

ومن قرأ مآلك فمعناه مالك الأمر كله في يوم القيامة : أي هو موصوف بذلك

دائما ك { غافر الذنب } [٤٠ : ٣] فصح وقوعه صفة لمعرفة^{٤٩}.

في هذه الآية اللفظ الدين بمعنى الجزاء , يلاحظ أن الثعالبي وابن الجوزي ميزا الجزاء

من الحساب , وجعلهما الباقيون وجها واحدا , وبين الحساب والجزاء علاقة, إذ

^{٤٧} المحلى والنسبوتي, قرآن كريم تفسير الجلالين. (الأزهر: الثقافة الإسلامية, ١٩٧٧ هـ), ص ٢٩٤

^{٤٨} محمد نور الدين المنجد. الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم, ص ١٤٠

^{٤٩} المحلى والنسبوتي, قرآن كريم تفسير الجلالين, ص ١

الجزاء عقاب, وهو مترتب على الحساب , وكل ماله إلى لغة حمير كما ذكرنا
آنفا^{٥٠}.

٥. الدين بمعنى الحكم

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَبًا لِيُؤْسَفَ
مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ
كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (يوسف : ٧٦)

{ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ } ففتشها { قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ } لئلا يتهم { ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا } أي
السقاية { مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ } قال تعالى : { كَذَبًا } الكيد { كَذَبًا لِيُؤْسَفَ }
عَلَّمَنَاهُ الْاِحْتِيَالَ فِي أَخَذِ أَخِيهِ { مَا كَانَ } يوسف { لِيَأْخُذَ أَخَاهُ } رقيقاً عن

السرقه { فِي دِينِ الْمَلِكِ } حكم ملك مصر لأن جزاؤه عنده الضرب وتغريم مثلي
المسروق لا الاسترقاق { إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ } أخذه بحكم أبيه : أي لم يتمكن من
أخذه إلا بمشيئة الله بإلهامه سؤال إخوته وجوابهم بسنتهم { نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ }
{ بِالْإِضَافَةِ وَالتَّنْوِينِ فِي الْعِلْمِ كِيُؤْسَفَ } وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ { من المخلوقين }
عَلِيمٌ { أعلم منه حتى ينتهي إلى الله تعالى^{٥١} .

^{٥٠} محمد نور الدين المنجد. الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، ص ١٤٠

^{٥١} الخليلي والسيوطي، قرآن كريم تفسير الجلالين، ص ٢٠١

في هذه الآية اللفظ الدين بمعنى الحكم، الحكم لا يخرج عن الدلالة العامة للدين، إذ هو أمر يتقاد له^{٥٢}.

٦. الدين بمعنى الطاعة

وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (التوبة : ٢٩)

{ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ } الثابت الناسخ لغيره من الأديان وهو دين الإسلام { مِنْ الَّذِينَ } بيان للذين { أُوتُوا الْكِتَابَ } أي اليهود والنصارى { حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ } الخراج المضروب عليهم كل عام { عَنْ يَدٍ } حال أي منقادين أو بأيديهم لا يوكلون بها { وَهُمْ صَاغِرُونَ } أدلاء منقادون لحكم الإسلام^{٥٣}.

في هذه الآية اللفظ الدين بمعنى الطاعة، الطاعة ما هي إلا الانقياد ، وليست خارجة عن الأصل المذكور، فلا يصح إفرادها بوجه مستقل كما فعل الثعالبي وابن الجوزي^{٥٤}.

٧. الدين بمعنى العادة

^{٥٢} محمد نور الدين المنجد، الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، ص ١٤٠

^{٥٣} غنلى والسيوطي، قرآن كريم تفسر الجلالين، ص ١٥٦

^{٥٤} محمد نور الدين المنجد، الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، ص ١٤٠

قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (الحجرات : ١٦)

{ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ } الآية . هؤلاء أعراب حول المدينة أظهروا الإسلام خوفاً ، وأبطنوا الشرك اعتقاداً فأظهر الله ما أبطنوه وكشف ما كتموه ، ودلهم بعلمه بما في السموات والأرض علم علمه بما اعتقدوه ، وكانوا قد منوا بإسلامهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالوا فضلنا على غيرنا بإسلامنا طوعاً^{٥٥} .

في هذه الآية اللفظ الدين بمعنى العادة ، حمل اللفظ على ظاهره أولى ، لأنه تعقيب على قولهم (قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا)^{٥٦} ، فناسب أن يحمل اللفظ على معنى الطاعة والانقياد لله ، أكثر مما ذهب إليه من معنى (العادة)

والله أعلم^{٥٧} .

٨. الدين بمعنى الملة

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (البينة : ٥)

^{٥٥} الشهير بالماوردي، انكسرت ولعيون تفسير الماوردي (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤) ج ٥، ص ٣٣٦

^{٥٦} الحجرات ١٤

^{٥٧} محمد نور الدين المنجد، الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، ص ١٤١

{ وَمَا أُمِرُوا } يعني في التوراة والإنجيل إلّا بالدين الحنيفي ، ولكنهم حرفوا وبدلوا {
وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ } أي : دين الملة القيمة . وقرئ: «وذلك الدين القيمة» على
تأويل الدين بالملة . فإن قلت : ما وجه قوله : { وَمَا أُمِرُوا } إلّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ { ؟
قلت : معناه : وما أمروا بما في الكتابين إلّا لأجل أن يعبدوا الله على هذه الصفة .
وقرأ ابن مسعود : «إلا أن يعبدوا» ، بمعنى : بأن يعبدوا . قرأ نافع : «البرية»
بالهمز؛ والقرءاء على التخفيف . والنبي ، والبرية : مما استمر الاستعمال على تخفيفه
ورفض الأصل وقرئ: «خيار البرية» جمع خير ، كجياذ وطياب : في جمع جيد
وطيب^{٥٨} .

في هذه الآية اللفظ الدين بمعنى الملة، الملة لا تخرج عن أصل الدلالة ، في أنها أمر
ينقاد له^{٥٩} .

٩. الدين بمعنى الحدود

الرَّائِيَةُ وَالزَّائِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةً جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (النور :
(٢)

^{٥٨} الزمخشري جاز الله. الكشف. ص ١٢١٥

^{٥٩} محمد نور الدين المنجد. الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، ص ١٤١

قوله صلى الله عليه وسلم :

" مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَلَيْسَ بِمُحْصَنٍ " فإن قلت : اللفظ يقتضي تعليق الحكم بجميع الزناة والزواني ، لأن قوله : { الزانية والزاني } عام في الجميع ، يتناول المحصن وغير المحصن . قلت : الزانية والزاني يدلان على الجنسین المنافیین لجنسی العفیف والعفیفۃ دلالة مطلقة والجنسية قائمة في الكلّ والبعض جميعاً ، فأيهما قصد المتكلم فلا عليه ، كما يفعل بالاسم المشترك [ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله] . وقرئ : «ولا يأخذكم» بالياء . ورأفة ، بفتح الهمزة . ورأفة على فعالة . والمعنى : أن الواجب على المؤمنين أن يتصلبوا في دين الله ويستعملوا الجِدَّ والمتانة فيه ، ولا يأخذهم اللين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 والهواة في استيفاء حدوده .

في هذه الآية اللفظ الدين بمعنى الحدود ، في قوله تعالى [ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله] والذي يقود إلى هذا المعنى هو سياق الآية في حد الزنا، ويلاحظ أن الثعالبي وابن الجوزي قد فصلا بين الحدود والأحكام في حين جعلها باقي المؤلفين في الوجوه والنظائر وجها واحداً وستشهدوا عليه بالآية نفسها، وكلا الوجهين مالهما إلى الانقياد لأوامر الله وعدم الإخلال بتطبيق شرعه^{٦١}.

^{٦٠} الزمخشري جاز الله، الكشاف، ص ٧١٧

^{٦١} محمد نور الدين المنجد، الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، ص ١٤١

١٠. الدين بمعنى العدد

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا
الْمُشْرِكِينَ كَأَفْءَ كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَأَفْءَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (التوبة : ٣٦)

{ ذلك الدين القيم } يعني أنَّ تحريم الأشهر الأربعة هو الدين المستقيم ، دين
إبراهيم وإسماعيل ، وكانت العرب قد تمسكت به وراثته منهما ، وكانوا يعظمون
الأشهر الحرم ويحرمون القتال فيها ، حتى لو لقي الرجل قاتل أبيه أو أخيه لم يهجه
، وسما رجلاً : الأصم ومنصل الأسنة ، حتى أحدثت النسيء فغيروا { فَلَا تَظْلِمُوا
فِيهِنَّ } في الحرم { أَنْفُسَكُمْ } أي لا تجعلوا حرامها حلالاً . وعن عطاء : نال الله ما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يحلّ للناس أن يغزوا في الحرم ولا في الأشهر الحرم إلا أن يقاتلوا ، وما نسخت ،
وعن عطاء الخراساني رضي الله عنه : أحلت القتال في الأشهر الحرم براءة من الله
ورسوله . وقيل : معناه لا تأتموا فيهن ، بياناً لعظم حرمتهم ، كما عظم أشهر
الحج بقوله تعالى : { فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ۖ } وإن كان

ذلك محرمًا في سائر الشهور { كَافَّةً } حال من الفاعل أو المفعول { مَعَ الْمُتَّقِينَ } ناصر لهم ، حَثَّهم على التقوى بضمان النصر لأهلها ^{٦٣}.

في هذه الآية اللفظ الدين بمعنى العدد، في قوله تعالى (مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ) وفي تأويلها أقوال ، ولعل أقربها إلى اللفظ أنه الشرع القويم، وهو الأولى، أما القول بالعدد فهو تأويل يناسب صدر الآية وما فيها من أعداد ، ولكنه لا يقتضي إلزام الدين وذلك المعنى الذي انفرد به الثعالبي وابن الجوزي ^{٦٤}.

١١. الدين بمعنى القرآن

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (الماعون : ١)

١١. أَرَأَيْتَ { استفهام معناه التعجب ، وفريء «أريت» بلا همز إحقاقاً بالمصارع ،

ولعل تصديرها بحرف الاستفهام سهل أمرها و «أرأيتك» بزيادة الكاف . { الذي يُكَذِّبُ بِالدين } بالجزاء أو الإسلام والذي يحتمل الجنس والعهد ويؤيد ^{٦٥}.

في هذه الآية اللفظ الدين بمعنى القرآن في قوله تعالى { الذي يُكَذِّبُ بِالدين } ودلالة الدين على القرآن دلالة مجازية إن صحت ، لأن الدين يشمل القرآن الكريم

^{٦٣} الزمخشري جاز الله، الكشاف، ص ٤٣٢

^{٦٤} محمد نور الدين المنجد، الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم، ص ١٤١

^{٦٥} الزمخشري جاز الله، الكشاف، ص ١٢٢٣

, والقول به إيثار لرأي على آراء , يقول أبو حيان "قال ابن عباس : بالدين بحكم الله , وقال مجاهد : بالحساب , وقيل : بالقرآن^{٦٦}.

جدول أنواع معانى كلمة "الدين" فى القرآن الكريم

النمرة	المعنى	الآية	سورة
١	دين الإسلام	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ	(التوبة : ٣٣)
٢	التوحيد	هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بَرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ	(يونس : ٢٢)

^{٦٦} محمد نور الدين المنجد. الاشتراك اللفظى فى القرآن الكريم، ص ١٤١

	أَنْجَحْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ		
٣	الحساب	يَوْمَئِذٍ يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ	(النور : ٢٥)
٤	الجزاء	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	(الفاتحة : ٤)
٥	الحكم	فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ	(يوسف : ٧٦)

٦	الطاعة	وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ	(التوبة : ٢٩)
٧	العادة	قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	(الحجرات : ١٦)
٨	الملة	وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ	(البينة : ٥)
٩	الحدود	الرَّائِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ	(النور : ٢)

	عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ		
١٠	العدد	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ	(التوبة : ٣٦)
١١	القرآن	أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ	(الماعون : ١)

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

ومن البيانات السابق يستخلص الباحث النتائج التالي كمايلي :

أ. كلمة "الدين" الذي يتضمن في القرآن الكريم هي في سورة الفاتحة (٤)

التوبة (٣٣, ٢٩, ٣٦) يونس (٢٢) يوسف (٧٦) النور (٢٥, ٢)

الحجرات (١٦) البينة (٥) الماعون (١).

ب. أنواع معاني كلمة "الدين" في القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
(١). بمعنى الجزاء

وهذا المعنى في سورة الفاتحة : ٤

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

(٢) بمعنى الطاعة

وهذا المعنى في سورة التوبة : ٢٢

وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ

صَاغِرُونَ

بمعنى دين الإسلام

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ (التوبة : ٣٣)

بمعنى العدد

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا
الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (التوبة : ٣٦)

٣). هذا المعنى في سورة يونس : ٢٢

بمعنى التوحيد

هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ فِيهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ
وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ
بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

٤) هذا المعنى في سورة يونس : ٧٦

بمعنى الحكم

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا
لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ
نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

(٥) هذا المعنى في سورة النور : ٢

بمعنى الحدود

الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
بمعنى الحساب

يَوْمَئِذٍ يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (النور : ٢٥)

(٦) هذا المعنى في سورة الحجرات : ١٦

بمعنى العادة

قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ

(٧) هذا المعنى في سورة البينة : ٥

بمعنى الملة

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ
وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ

(٨) هذا المعنى في سورة الماعون : ١

بمعنى القرآن

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ

٢. الاقتراح

هذا البحث التكميلي عن التوليد بالاشتراك لكلمة الدين في القرآن الكريم في ضوء علم الفقه اللغة. كلمة الدين هي إحدى من كلمات موجودة في القرآن الكريم التي تحتاج خصوص التفسير لمعرفة معناها وتناسب المعنى في تركيبها. فلذلك يريد الباحث للطلاب والطالبات أو لمن قرأ هذا البحث أن يطلبوا كلمة آخر التي تشبهها لها توليد بالاشتراك خصوص في علم الفقه اللغة في القرآن الكريم.

المراجع

العربية

القرآن الكريم

أبو جعفر الطبري , جامع البيان في تأويل القرآن, القاهرة: مؤسسة الرسالة, ٢٠٠١

م

أغوس أديطاني. فقه اللغة. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية : سورابيا

٢٠٠٣

اميل بديع يعقوب. فقه اللغة وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الاسلامية. ١٩٦٢

الجوهري, فقه اللغة. وانظر على عبد الواحد وافي, فقه اللغة, القاهرة: لجنة البيان

العربي ١٩٦٢

الزخشري جار الله, الكشف. بيروت : دار المعرفة, ١٤٣٠

الشهير بالماوردي, انكت والعيون تفسير الماوردي. بيروت: دار الكتب العلمية,

١٤٢٤

عبد التواب رمضان. *فصول في فقه اللغة العربية*, القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٢٠

عبد العال سالم مكرم, *المشترك لفظي في الحقل القرآني*, بيروت: مؤساسة الرسالة,

١٣١٧

محمد علي الصبي. *التبيان في علوم القرآن*. اسكندارية : دار عمر بن الخطاب,
مجهول السنة.

محمد نور الدين المنجد. *الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم*, بيروت : دار الفكر

المعاصر, ١٩٩٩ م

المحلى والسيوطي, *قرآن كريم تفسير الجلالين*, الأزهر: الثقافة الإسلامية, ١٩٧٧

مناع القطان. *مباحث في علوم القرآن*. رياض : منشورات العصر الحديث, ١٩٩٠

الأجنبية

Lexy J. Moleong. *Metodelogi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja
Rosdakarya ٢٠٠٩